



# يسر إدارة الثقافة الإسلامية

**دعوتكم لحضور البرنامج الثقافي  
لفضيلة الشيخ  
د. خالد المشيخ**

من المملكة العربية السعودية

www.islam.gov.kw/thaqafa www.twitter.com/thaqafa 99255322 - 22487310

التاريخ	الوقت	المكان
الاربعاء 18 ديسمبر والخميس 19 ديسمبر	بعد صلاة المغرب مباشرة (دورة علمية) (رسائل لطيفة في أصول الفقه السعودي)	محافظة الجھراء منطقة سعد العبد الله ق5 مسجد عمر بن الخطاب
من الجمعة 20 ديسمبر إلى الأثنين 23 ديسمبر	بعد صلاة المغرب مباشرة (دورة علمية) (التعليق على الاختيارات شيخ الاسلام للبعلي)	محافظة العاصمة منطقة قرطبة ق2 مسجد العجيري (بجانب المعهد الديني)



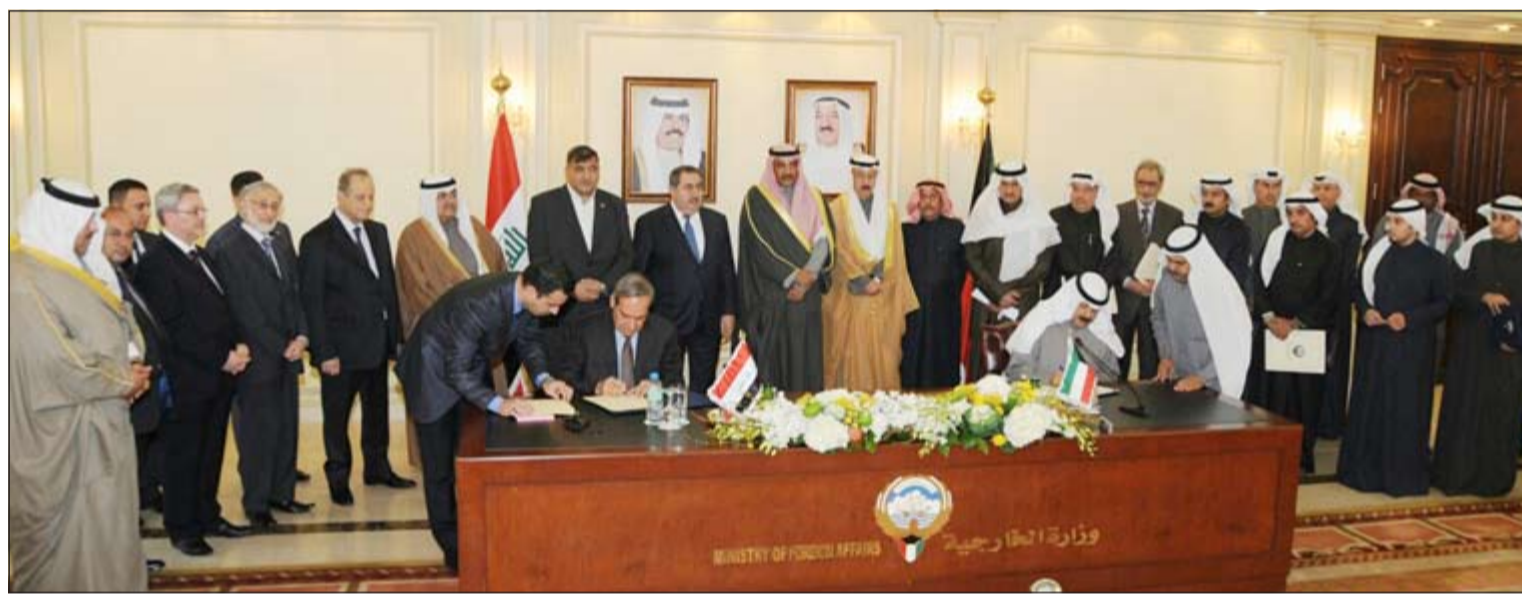
الإمام محمد بن عبد الوهاب



الريادة عالمياً في العمل الإسلامي

خلال مؤتمر صحافي بمناسبة انعقاد اللجنة العليا الثالثة المشتركة

# الخالد: حريصون على وضع العلاقات الكويتية - العراقية في إطارها الصحيح زيباري: سقوط صواريخ على أرض سعودية مرفوض ونحن ضد أي استفزازات لدول الجوار



خالد الجار الله خلال توقيع إحدى الاتفاقيات مع الجانب العراقي (هاني الشمري)



وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ونظيره العراقي هوشيار زيباري خلال المؤتمر الصحافي

«السوق العراقية واعدة ومتمكنة»، مشدداً على انه يوجد في العراق كثير من المناطق الآمنة والتي يعمل فيها آلاف العمال وأن بلاده ليست ساحة حرب بالرغم مما تسمعون في وسائل الإعلام من تفجيرات واخبار أمنية سيئة. مؤكداً ان الفرض المتاحة مفيدة جداً للمستثمرين الكويتيين.

وعن تصريح رئيس الوزراء نوري المالكي بوجود محاولات لعزل العراق عن محيطه العربي رأى زيباري انه كانت هناك محاولات ولكنها فشلت بقوة العراق، مشيراً الى ان في بلاده 16 سفارة دائمة ومقيمة في بغداد وعلاقات العراق مع غالبية الدول العربية علاقات اخوية ومتطورة، مضيفاً ان «العراق جزء من المحيط العربي من خلال بعدا الدولي والإقليمي تعيش مع الأشقاء والإخوان في مودة واحترام وهذا النهج هو الذي حدده دستور العراق الجامع لكل».

وأرجع زيباري تصاعد أعمال العنف في العراق التي تشهتبت الانتخبات المقبلة وتخريب العملية الديموقراطية، مشيراً الى انه «لا يوجد قتال بين أشخاص او حرب بين جيوش تتعارك وإنما هناك أعمال عنف عشوائية وعمليات ارهابية تستهدف مدارس الأطفال والحسينيات والمساجد والأسواق الشعبية وتستخدم مواقع مدنية وليس عسكرية لدوافع وأيديولوجيات غريبة عن المجتمع العراقي»، مستنداً بالقول: «لقد حاولوا خلال 10 سنوات وفشلوا وسيفشلون»، لافتاً الى ان «لدى الحكومة سلسلة من الإجراءات الأمنية والسياسية لتعزيز المشاركة لجميع المواطنين».

وبالسؤال عن الخيار الأفضل في سورية بين القاعدة ونظام الأسد، قال زيباري: «ليس بمقدور احد ان يحل مشكلة سورية إلا السوريين انفسهم والخيار هو للشعب السوري ولا اعتقد ان الشعب السوري يرضى بامارة إسلامية تزعجهم الدولة الإسلامية في العراق أو الشام أو جهة النصرة أو المجموعات المتطرفة المشتبهة»، مشيراً الى ان «الشعب السوري صاحب القرار في عملية الانتقال السياسي وهذا ما هو مطروح في مؤتمر جنيف والاستقطاب حصل نتيجة لأخطاء شنيعة دولة وأكثر من تساهل الأطراف والعرضة الوطنية المعقولة والمعدلة والتي أستخفت بتوسع وانتشار هذه الجماعات الإرهابية المتطرفة الى ان أصبحت قوة على الأرض». وعما تقدمه العراق من امتيازات للمستثمرين الكويتيين، اشار زيباري الى «وجود قانون جديد للاستثمار والذي يعتبر من القوانين المتقدمة والمتطورة في المنطقة»، مشيراً الى ان هذا القانون «يقدم حقوقاً وضمانات للمستثمر الأجنبي في العديد من المجالات»، موضحاً ان «ما تم التوقيع عليه اليوم من اتفاقية لضمانة الاستثمار تعتبر دعماً اضافياً من قبل حكومتي البلدين للمستثمر».

وذكر وجود استثمارات كبيرة في بلاده من قبل الشركات العالمية «لذلك نشجع الكويتيين ودول الخليج على الاستثمار في العراق»، لافتاً الى ان قسماً منهم بدأ في الاستثمار مثل الإمارات العربية المتحدة بشكل كبير. مستنداً بالقول:

جديدة في أربيل قد قوبل وبكل ترحيب من الكويت التي شهدناها خلال الأعمال السابقة»، معتبراً الاجتماع انطلاقة دبلوماسية أخرى تضاف الى ما تم تحقيقه حتى الآن من إنجازات في علاقتنا مع العراقيين وبإشراف من وزير خارجية هو شيار زيباري.

واعتبر وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري وقوع صواريخ عراقية على الأراضي السعودية «امر مرفوض اطلاقاً»، مشيراً الى ان بلاده استنكرت ما تعرضت له الحدود السعودية وطالبنا بمعالجة القائمين به، موضحاً انهم ضد «أي تحريض أو تشكيك من قبل أي مجموعات مسلحة أو ميليشيات خارجة عن القانون لإيذاء علاقات العراق مع جواره»، لافتاً الى ان «قائد حرس الحدود موجود في اللجنة واتخذ إجراءات على الحدود العراقية - الكويتية والسعودية لمنع وقوع مثل هذه الحوادث».

وحول الإجراءات التي اتخذتها العراق في ظل تنفيذ خليجي في البيان الختامي للقمّة الخليجية أكد زيباري ان «السلطات العراقية اتخذت العديد من الإجراءات وتم التنسيق مع الجانب السعودي وعقد سلسلة لقاءات بخصوص العمل على منع أي تجاوزات مستقبلية»، مشيراً الى انه «تم اصدار أوامر اعتقال للأشخاص الذين قاموا بهذا العمل»، موضحاً انه التقى ولي العهد السعودي نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز حول هذا الموضوع «وشرحت له خلفيات وملابسات هذا الحادث الذي قامت به جماعة مسلحة خارجة على القانون ومطلوبة للسلطات العراقية»، مستنداً بالقول «نحن ضد أي استفزازات من هذا القبيل ضد دول الجوار».

وبخصوص موقف الحكومة العراقية من التصريحات التي تطلقها بعض الكتل العراقية لإنارة الشارع العراقي ضد قضايا متفق عليها بالأصل بين البلدين، قال: «الموقف الرسمي للعلاقات بين العراق والكويت هو علاقة جادة ومتساوية»، مستنداً بالقول «نحن ضد أي استفزازات من هذا القبيل ضد دول الجوار».

وذلك بنفس الروح الإيجابية التي شهدناها خلال الأعمال السابقة»، معتبراً الاجتماع انطلاقة دبلوماسية أخرى تضاف الى ما تم تحقيقه حتى الآن من إنجازات في علاقتنا مع العراقيين وبإشراف من وزير خارجية هو شيار زيباري.

واعتبر وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري وقوع صواريخ عراقية على الأراضي السعودية «امر مرفوض اطلاقاً»، مشيراً الى ان بلاده استنكرت ما تعرضت له الحدود السعودية وطالبنا بمعالجة القائمين به، موضحاً انهم ضد «أي تحريض أو تشكيك من قبل أي مجموعات مسلحة أو ميليشيات خارجة عن القانون لإيذاء علاقات العراق مع جواره»، لافتاً الى ان «قائد حرس الحدود موجود في اللجنة واتخذ إجراءات على الحدود العراقية - الكويتية والسعودية لمنع وقوع مثل هذه الحوادث».

وحول الإجراءات التي اتخذتها العراق في ظل تنفيذ خليجي في البيان الختامي للقمّة الخليجية أكد زيباري ان «السلطات العراقية اتخذت العديد من الإجراءات وتم التنسيق مع الجانب السعودي وعقد سلسلة لقاءات بخصوص العمل على منع أي تجاوزات مستقبلية»، مشيراً الى انه «تم اصدار أوامر اعتقال للأشخاص الذين قاموا بهذا العمل»، موضحاً انه التقى ولي العهد السعودي نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز حول هذا الموضوع «وشرحت له خلفيات وملابسات هذا الحادث الذي قامت به جماعة مسلحة خارجة على القانون ومطلوبة للسلطات العراقية»، مستنداً بالقول «نحن ضد أي استفزازات من هذا القبيل ضد دول الجوار».

وبخصوص موقف الحكومة العراقية من التصريحات التي تطلقها بعض الكتل العراقية لإنارة الشارع العراقي ضد قضايا متفق عليها بالأصل بين البلدين، قال: «الموقف الرسمي للعلاقات بين العراق والكويت هو علاقة جادة ومتساوية»، مستنداً بالقول «نحن ضد أي استفزازات من هذا القبيل ضد دول الجوار».

المبارك حيث تم استعراض سبل تطوير العلاقات الثنائية. ورأى ان «اجتماع اللجنة الثنائية المشتركة الثالث يأتي استكمالاً للخطوات الإيجابية على جميع المستويات وصولاً لتحقيق التوجهات السياسية»، مذكراً بإعادة استئناف الخطوط الجوية العراقية رحلاتها للكويت في 28 فبراير الماضي وما ينقله الأمر من رمزية في تطوير العلاقات الثنائية.

وتطلع الخالد بتفاؤل «لاستكمال ما بنينا عليه منذ الاجتماع الأول للجنة العليا المشتركة الذي عقد في الكويت مروراً بالاجتماع الثاني للجنة الذي عقد في بغداد وصولاً الى اجتماعنا هذا وما تم التوصل اليه من إنجازات خلال العامين الماضيين ما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين».

وأضاف «ان الجوار الجغرافي للبلدين الشقيقين والروابط التاريخية الطويلة والوثيقة بينهما والتعاون والتنسيق الثنائي المشترك العديد من المحافل الدولية والإقليمية تعد حقائق قائمة تتخطى بمعقها وأهميتها الشكل المؤسسي للجنة المشتركة»، واعتبر «وجودها بشكل اضافة قيمة في مسيرة العلاقات الثنائية»، موضحاً ان «اللجنة وضعت آلية واضحة مبنية على أسس وقواعد صلبة لمناقشة جميع الموضوعات التي تهم البلدين الشقيقين ودفع هذه العلاقات الى الأمام بما يحقق المصالح المشتركة لشعبينا».

منذ انخراط الخالد الى «استنكار الكويت وادانتها لما شهدته العراق من أعمال إرهابية خلال الفترة السابقة استهدفت النبل من الأبرياء العزل وزعزعة امن واستقرار البلد الشقيق»، معرباً عن صادق التعازي والمواساة لأسر الضحايا وتمنيا الشفاء للعاجل للرحي.

وقال: «شهدت العلاقات الكويتية - العراقية خلال العامين الماضيين تطورات ايجابية ملموسة ما جعلها الأبرز والأكثر ايجابية في خضم التداعيات والمستجدات الإقليمية الراهنة الأمر الذي يستجوب معه بذل الجهود والمساعي تجاه تحقيق أهداف اللجنة وبما يتواءم مع تطورات شعبي البلدين وذلك من خلال بذل أقصى طاقاتها للخروج بنتائج ملموسة خلال الدورة الحالية للجنة العليا

الموجودة على ضفاف الخليج أشار الخالد الى ان أي تسرب من المفاعلات النووية على الخليج يشكل هاجساً أمنياً وبيئياً مشدداً على الحرص على «تطبيق جميع وسائل الأمن والسلامة على هذه المفاعلات الموجودة على ضفاف الخليج لضمان أمن البلدان خاصة أننا نعتمد أمن تكرير مياه الخليج وهو المنفذ الوحيد لنا».

وحول ما يتعرض له المهاجرون السوريون المتواجدون في كل من لبنان والأردن جراء البرد القارس وما يمكن فعله قبل اجتماع مؤتمر المانحين الثاني في الكويت الشهر المقبل وصف الخالد ما يحصل في سورية بأنه «يدمي القلب والضمير، والوضع مأساوي لأقصى الدرجات وفي غاية الصعوبة»، معبراً عن الأمل في ان يحقق «المساران السياسي من خلال مؤتمر جنيف الثاني الذي سيعقد في 22 يناير المقبل بأن يتم الاتفاق فيه على جميع التفاصيل المتعلقة بهذه الأزمة، والمسار الإنساني»، لافتاً الى انه فسي «تواصل مع الأمين العام للأمم المتحدة حول طريقة التحضير لمؤتمر المانحين الثاني»، وتابع «المعاناة كبيرة بدخول هذا الشتاء القارس وعلى المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته السريعة مطلوب في هذه المرحلة وستستكمل هذه الجهود في مؤتمر المانحين الثاني في الكويت».

وكان الخالد قد اشار خلال كلمته القاها في بداية المؤتمر الصحافي الى انه التقى ونظيره العراقي بصاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد حيث استمعوا الى التوجيهات السامية لسمو للعمل باتجاه كل ما من شأنه ترسيخ وتعزيز العلاقات بين البلدين، إضافة الى لقاء سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر

بين عاكوم

بينما أزعج وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري تصاعد أعمال العنف في الانتخابات المقبلة وتخريب العملية الديموقراطية وذلك لدوافع وأيديولوجيات غريبة عن المجتمع العراقي» شدد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد على «الحرص على وضع العلاقات الكويتية - العراقية في إطارها الصحيح بما يعزز ويقوي العلاقات في مختلف المجالات».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده الخالد ونظيره العراقي هوشيار زيباري ظهر أمس في مقر وزارة الخارجية بمناسبة انعقاد اللجنة العليا الثالثة المشتركة والتي شهدت التوقيع على اتفاقيتين في تشجيع وحماية الاستثمار إضافة الى التعاون السياسي والمصادقة على محضر الاجتماع للجنة المعنية بتنظيم الملاحة في خور عبدالله والتوقيع على المحضر الرسمي للجنة المشتركة.

ولفت الخالد الى ان «البلدين تجاوزا عقبات كثيرة في العلاقات في الفترة السابقة وتم التوجه حالياً الى الروافد التي تصب في إطار تطوير العلاقات» متحدثاً عن أهمية الاتفاقيات التي وقعت، مشيراً فيما يتعلق بالشق السياسي الى ان «العراق على بعد كيلومترات من الكويت جنوباً كما توجد مقومات ناجحة للسباحة في شمالة» لافتاً الى ان «السباحة الدينية موجودة على مدار السنة ولكنما كان هناك تنسيق بين البلدين لتسهيل هذا المجال سهلنا على مواطني البلدين التنقل والاستفادة من الميزات المتوفرة».

ورداً على سؤال عما أعلنه سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك عن رغبة السعودية دولة شقيقة وجارة كما ان إيران دولة كبرى ومهمة في المنطقة، وما يهمنها هو استقرار المنطقة وأن تكون جميع الدول على وضع يسمح لها ببحث جميع الأمور بما يضمن أمن المنطقة، وجميعها تسعى لاستقرار المنطقة وهذا أمر يعقل أولوية لنا».

وفي رده على سؤال عما تضمنته البيان الختامي حول تأثير المفاعلات النووية

الخالد: نحرص على تطبيق جميع وسائل الأمن والسلامة على المفاعلات الموجودة على ضفاف الخليج لضمان أمن البلدان المحيطة

هناك تواصل مع الأمين العام للأمم المتحدة حول طريقة التحضير لمؤتمر المانحين الثاني

زيباري: انتشار الجماعات المتطرفة في سورية بسبب أخطاء دولية بشيعة وتساهل أطراف المعارضة المعتدلة

## زيباري: انتشار الجماعات المتطرفة في سورية بسبب أخطاء دولية بشيعة وتساهل أطراف المعارضة المعتدلة

وصف زيباري الاتفاق المبدئي بين الدول الست الكبرى وإيران حول البرنامج النووي «بالكبير جدا وصالحة جميع شعوب المنطقة» مشيراً الى ان العراق ايد الاتفاق باعتباره سيوفر «المزيد من الأمن والاستقرار وسيبعد شبح الحروب عن منطقة الخليج العربي»، مشيراً في الوقت نفسه الى وجود «مصلحة حقيقية للطرفين للتزام به».

## الاتفاق على النووي الإيراني سيبعد شبح الحروب عن المنطقة

وصف زيباري الاتفاق المبدئي بين الدول الست الكبرى وإيران حول البرنامج النووي «بالكبير جدا وصالحة جميع شعوب المنطقة» مشيراً الى ان العراق ايد الاتفاق باعتباره سيوفر «المزيد من الأمن والاستقرار وسيبعد شبح الحروب عن منطقة الخليج العربي»، مشيراً في الوقت نفسه الى وجود «مصلحة حقيقية للطرفين للتزام به».